

باب الصفات وقواعده

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله اثبت صفات الرب اثباتا بلا تكييف او تحريف او تأولا. وهذا واضح ما يحتاج الى شر. وهو اول قاعدة في باب الاسماء والصفات - [00:00:00](#)
وهو انه يجب علينا ان نؤمن بكل صفة بكل اسم او صفة وصف الله بها نفسه او وصف بها او وصفه بها نبيه صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وكأنه انتهى من قواعد اللوهية والربوبية ودخل بنا في - [00:00:20](#)

في قواعد الاسماء والصفات كم رقم البيت؟ ثلاثة وثلاثين. ثلاثة وثلاثين حسنة. لا حسبك؟ ها؟ خلاص بان شاء الله. كم امش امش هذي قاعدة الاسماء والصفات تفضل. احسن الله اليكم قال حفظه الله والاصل في الاسماء والصفات توقيفها في منهج - [00:00:40](#)
ثقتي نعم الاصل في باب الاسماء التوقيف على الادلة. والقاعدة الثانية الاصل في باب الصفات التوقيف على الادلة. بمعنى انه لا يجوز لنا ان ان نسمي الله او نصفه الا باسم ثبت به دليل وبصفة ثبت بها دليل بخصوصها. لانها لانهما بابان غيبان - [00:01:00](#)
والغيب مبناه على ماذا ايها الاخوان؟ الغيب مبناه على التوقيف. فلا نسمي الله باسم الدهر لعدم وجود الدليل. واما ان الله هو الدار فانما اضافة تصريف وتقليب اي اضافة خبر لا اضافة اسم ولا ولا وصف. ويأتينا قاعدتها - [00:01:20](#)

ان شاء الله في التفريق بين الاطلاقات الثلاث اطلاق اسم واطلاق وصف واطلاق خبر عن فعل حتى ينحل عندك اشكالات كثيرة. ولا نسمي الله بالسائر لعدم وجود الدليل ولا نسمي الله بالهدي لعدم وجود الدليل ولا نسمي الله بالناصر لعدم وجود الدليل. هذه الاشياء تطلق على الله اطلاق اخبار - [00:01:40](#)

لكن لا تطرقوا على الله اطلاق صفات وفرق بين هذه الاطلاقات الثلاث فاذا لا حق لك ان تسمي الله الا بدليل ولا ان تصف الله الا بدليل بل ان من جملة الاحاد في اسماء الله وصفاته ان تسمي الله او تصفه بما لا دليل عليه كما الحد النصارى بتسمية الله بالاب -

[00:02:00](#)

وليس عليها دليل او تسمية الفلاسفة لله بالعلة الفاعلة او العقل الفعال وليس عليها دليل او تسمية الصوفية بصاحب الفيوضات وليس عليها وكل هذا الحاد. كل هذا الحاد في اسمائه نعم. احسن الله - [00:02:20](#)

اليكم قال حفظه الله توافق الاسماء لا يستلزم توافق الصفات يا من يفهم. اي نعم. صح؟ الاتفاق في ما لا يستلزم الاتفاق في الصفات. الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. اليس كذلك؟ الله له وجه - [00:02:40](#)

وللمخلوق وجه. اتفق الوجهان في ماذا؟ في الاسم. لكن هل يلزم من ذلك الاتفاق اتفاقهما في كيفيتهما؟ الجواب لا. عند الممثلة نعم. وعند اهل السنة لا فاهلكتهم نعم وانجنتا؟ لا ولذلك قاعدتهم نفس قاعدتنا لكنهم حذفوا لا - [00:03:00](#)

فقاعدتهم تقول ماذا؟ نعم توافق الاسماء يستلزم. توافق الاسماء يستلزم توافق الصفة. فالقاعدة بدون بحرف لا قاعدة ابليسية شيطانية. وقاعدة ها وقاعدة وهذه القاعدة بحرف اللام رحمانية سلفية سنية. صح ولا؟ فالذي جعلهم يحرفون وجه الله لاتفاقه في

الاسم مع وجه المخلوق - [00:03:30](#)

والاتفاق في الاسماء يستلزم ان يكون وجه الله كوجه المخلوق. فتأتي هذه القاعدة ترد عليهم اصلا عظيم من اصولهم الفاسدة. وهي ان اتفاق الاسماء ما يستلزم الاتفاق بالصفات فاننا نرى ان الشمس مضيئة والشمع مضيئة فاتفتت الشمس والشمعة ان كلا منهما -

[00:04:00](#)

بالإضاءة. افتكون اضاءة الشمعة كإضاءة الشمس يا أغبياء؟ موب انتم هم. اسوكم موقف كويس انا تداركنا الموضوع ها؟ حتى لا يخرج عن حد السيطرة. فهمتوا؟ يا يا اخوان. ونحن ان الذباب له وجه ولا لا؟ والفيل؟ له وجه. فاذا كانت المخلوقات مع اتفاق اسماء صفاتها لا يستلزم - [00:04:20](#)

فيما بينها الاتفاق في الكيفيات. بين المخلوقات نفسها افيكون ذلك لازما بين الخالق الكامل من كل وجه والمخلوق الضعيف من كل وجه. اذا قلت والله ما يجي في ذهنك الا وجه المخلوق يا اخي ايش فيك؟ انا اقول وجه الله ما قلت وجه المخلوق. لما ينقذ في ذهنك وجه المخلوق هذا خطأ. فلذلك اذا قلت وجه الله - [00:04:50](#)

فتؤمن به من غير الدخول في كيف او تنفيذ. واذا قلت يد الله فلا تظن انني اقصد يد مخلوق وانما يد تليق بجلاله وعظمته ها القاعدة هي التي انجت اهل السنة من تمثيل صفات الله بصفات الخالق لان الله عفوا المخلوق. المخلوق لان الله عز وجل يقول ليس كمثله - [00:05:10](#)

شيء وهو السميع البصير. ويقول الله عز وجل فلا تضربوا لله الامثال. ويقول الله عز وجل ولم يكن له كفؤا احد. في قراءة كفوا نحس ويقول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. الانداد هم الاشباه والنظراء. ويقول الله عز وجل هل تعلم - [00:05:30](#) سميا اي اساميه؟ قديمة هذي قلتها. لا ويقولها ويهز راسه يعني انه جايب شي جديد يعني لا اله الا الله. فهمتم يا جماعة؟ فاذا هالقاعدة هذي مصدر من مصادر النجاة عضوا عليها - [00:05:50](#)

بالنواجز يقول يقول بعض الائمة من اهل السنة بل اننا نرى ان لكم وجوها ايها المبتدأة وللحمير والكلاب والخنازير وجوها فهل الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات؟ يقول والله بكيفكم عاد جاوبوا انتوا صحت لك يا - [00:06:10](#) قولوا بكيفكم جاوبوا. هل الاتفاق بينكم وبين هؤلاء في في الاسماء؟ يستلزم الاتفاق في الصفات؟ اكيد يقولون لا فاذا كان هذا ليس بلازم. ما برحتوا تبثون وانتم اللي وقفتوا البث. شغال بث - [00:06:30](#)

الناس يشوفونا وانا كذا مضحك. بس صوتي احسن. يعني احك راسي على راحتي ها؟ فما يلزم الحمد لله احمدا ربكم على انتطاح الحق. الحمد لله. ابد. اذا اذا قيل يد الله. يجي ايدين يد مخلوق الجواب لا. يقول الناظم توافق الاسماء لا - [00:06:50](#) توافق الصفات يا من يفهم لنا يد وللبعوض مثلها. فاتفق الاسم فهل تشبهها؟ جواب اقرأ يا بني احسن الله اليكم قال حفظه الله بالعشاء اسماؤه سبحانه ان دلت للواصي للوصف فالواجب ان تعدتي. ثلاثة اثباتها مع الصفة. اثبت - [00:07:10](#)

نهى ومقتضاها فاعرفه. كل اسم يمر عليك من اسماء الله فلا بد ان تحقق فيه ثلاث واجبات. الواجب الاول ان تؤمن بانه من اسماء لا هذا واحد الواجب الثاني ان تؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم. الواجب - [00:07:40](#)

الثالث وهو الذي يخل به كثير من الخلق وهو ان تتعبد لله عز وجل باثر ذلك الاسم. فاذا صار عليك من واجب ان تؤمن به اسما وان تؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم وان تتعبد لله - [00:08:00](#) باثر هذا الاسم. اضرب لكم مثالين ثم نوقف الدرس وننتهي. الا اذا اخذنا بيتين بعدهم التواب اسم. كم يجب عليه فيه؟ اوؤمن بان من اسماء الله واؤمن بان من صفاته الفعلية - [00:08:20](#)

التوبة على من يشاء. طيب واتعبد لله بهذا الاسم فمتى ما وقعت في ذنب فلا اقنط ولا اياس من رحمة التواب. هذا هو من هو الذي من اجله خلقنا الله حتى نتعبد له في ارضه بمقتضيات اسمائه. مثال ثاني - [00:08:40](#)

قوي كم يجب عليه فيه؟ اوؤمن بان من اسمائه؟ واؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم وهو؟ قوة. ومتى ما فوقعت في ضائقة او هجم علي عدو فانا اعلم ان ربي الذي اوؤمن به قوي. وان قوته لا تطاق وقدرته لا لا ترى - [00:09:00](#)

الرقيب اوؤمن بانه من اسمائه واؤمن بالصلة التي تضمنها وهي صفة الرقابة المطلقة ما يخفى عليه شيء. طيب كيف اتعبد لله بهذا الاسم؟ انا لا اعصي في الخلوات. ترى اذا عصيته الله في الخلوات عندك خلل في ايش؟ في الايمان. طبعاً - [00:09:20](#)

وخل اللي يخرجك من دائرة الدين لكنه خرج ينقص ايمانك الواجب. بهذا الاسم لو كملت مراتب ايمانك باسمه الرقيب لادى ذلك الايمان الى انزج روحك عن عن معصية السر. شفتوا؟ اذا موضوع حياتنا هو التعبد لله باسماء ربنا. كثير من الناس يتقن الايمان بالاسم

وبالصفة لكن - 00:09:40

اذا جاء في مسألة العمل بالاثار خربط ولذلك يقول اسماؤه سبحانه ان دلت للوصف فالواجب ان تعدتي ثلاثة اثباتها مع الصفة اثبتتها ومقتضاها. اي تعبد لله بايش؟ باثارها اخر بيت في العالم الاسلامي والعربي؟ احسن الله اليكم سبحانه واعلامه اليس كذلك؟ هذه

شرحت. هذه شرحت ولله الحمد - 00:10:00

وهي ان كل اسم من اسماء الله فانه يتضمن صفة. قاعدة تقول اسماء الله اعلام واوصاف. فهي اعلام باعتبار على الاسمية ونعوت

باعتبار دلالتها على الوصفية. فالعزيز اسمه والعزة صفته والحكيم - 00:10:30

والحكمة صفته والقهار اسمه والقهر صفته. فمن امن بالاسم وانكر صفته فهو معتزل. لان المعتزل يؤمن الاسماء ويجردونها عن

الصفات فهم ملاحدة. لان من امن بالاسم وانكر الصفة فقد الحد في اسماء الله - 00:10:50

انكروا الاسم والصفة. المعتزلة امنوا بالاسم وايش؟ وانكروا الصفة. فيقولون الله عزيز ولا يوصف بالعزة. الله عالم ولا يوصف بالعلم.

الله قوي ولا يوصف بالقوة فيؤمنون بالاسماء ويعطلون فاضطر اهل السنة - 00:11:10

في ان يقرروا هذه القاعدة التي تنص على ان اسماء الله اعلام وفي نفس الوقت ايش؟ اوسط فكل اسم من اسمائه فانه يشتق له منه

صفة كمال ولا عكس - 00:11:30